مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الأفعال الكلامية التعبيرية في ترجمة بهمن رازانى لرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ للغة الفارسية

د. أماني سيد محمد السيد

أستاذ اللغة الفارسية وآدابها المساعد

كلية الآداب – جامعة الفيوم

DOI: 10.21608/qarts.2024.299530.1994

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٣) العدد (٦٢) يناير ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الأفعال الكلامية التعبيرية في ترجمة بهمن رازانى لرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ للغة الفارسية

الملخص:

شكّلت نظرية الأفعال الكلامية أهم حلقة في الدراسات التداولية؛ حيث نقلت هذه النظرية الاهتمام من الجملة إلى الحدث أو الإنجاز الذي يحققه هذا الفعل اللغوي، كما تهتم التداولية بالنظر للغة من خلال الموقف الاستعمالي، وتعد الأفعال الكلامية مكونًا أساسيًا من مكوناتها التي تنطلق من خلاله إلى التحليل؛ للوقوف على الأغراض الدلالية والهدف من عملية الكلام والتواصل، أيضًا معرفة العلاقة بين المتكلم والمخاطب، وتعد التعبيريات أحد أهم أنواع الأفعال الكلامية وذلك وفقًا لتقسيم سيرل؛ لأنها أفعالًا تعبيرية يتم من خلالها التعبير عن مشاعر المتكلم وغرضها الأساسي التنفيس عن النفس؛ ومن ثم التأثير في المتلقي، وتوجيهه أو إرشاده لعمل ما أو تركه.

ويهدف هذا البحث إلى تتبع **الأفعال الكلامية التعبيرية** في رواية "**اللص والكلاب – دزد وسگها" لنجيب محفوظ(١)**، ومعرفة ما عبّرت عنه هذه الأفعال التعبيرية والغرض الإنجازي منها؛ وقد اعتمد هذا البحث على منهج التحليل التداولي في رصد وتحليل الأفعال التعبيرية في الترجمة الفارسية لهذه الرواية.

١ – هناك مقال منشور عن الأديب العالمي نجيب محفوظ باللغة الفارسية بعنوان: نجيب محفوظ وحياته الأدبية: نويسنده: ريحانى اردبيلى، عظيمه، حسينى، زهرا السادات، حسنى نژاد، فاطمه، همايش پژوهش هاى مديريت وعلوم انسانى در ايران"مجموعه مقالات هفتمين كنفرانس بين المللى پژوهش هاى مديريت وعلوم انسانى در ايران".

وقد جاء البحث في مقدمة تناولت أهمية البحث والهدف من دراسته، وخطة البحث والدراسات السابقة؛ ثم تعريف الفعل الكلامي وأسس تصنيفه وأنواعه عند سيرل من منظور لغوي؛ ثم الحديث عن الأفعال الكلامية التعبيرية بأنواعها المختلفة في الرواية – موضع الدراسة– ؛ وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج تم رصدها في خاتمة البحث؛ ثم قائمة بالمصادر والمراجع التى اعتمد عليها البحث.

الكلمات المفتاحية: الأفعال الكلامية التعبيرية، اللص والكلاب، دزد وسگها، نجيب محفوظ.

مقدمة

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على منهجٍ من أهم المناهج الحديثة ألا وهو المنهج التداولي؛ فقد سعى المنهج التداولي إلى دراسة كل ما يتعلق بعملية الكلام؛ وذلك بالتركيز على استعمال اللغة في السياق؛ فاهتماماته قائمة على دراسة العلاقة بين المتكلم والمستمع؛ فالمنطوقات اللغوية وعملية الاتصال والتفاعل هي أهم ركائز التداولية، كما أنها تشتمل على عدة جوانب منها: الإشاريات، والافتراض المسبق، والاستلزام الحواري، والأفعال الكلامية – التي هي مثار اهتمام البحث –.

أسباب اختيار الموضوع:

يهتم هذا البحث بدراسة أحد أنواع الأفعال الكلامية وهي الأفعال الكلامية التعبيرية؛ وجاء اختيار الباحثة للأفعال الكلامية التعبيرية كونها ترتكز على التعبير عن الموقف النفسي تعبيرًا يتوافر فيه شرط الإخلاص؛ فهذه الأفعال الكلامية يُعبر بها المتكلم والمشاركين في الفعل –أيضًا– عن مشاعرهم في حالات الرضا والغضب والسرور والحزن والنجاح والفشل، كما يدخل فيها أفعال الشكر والاعتذار والتهنئة والمواساة وإظهار الندم والحسرة والتمني والشوق والحب والكره. وجاء اختيار الباحثة لترجمة رواية **"اللص والكلاب" لنجيب محفوظ** للتطبيق على نظرية الأفعال الكلامية التعبيرية، كون الرواية يظهر فيها الأفعال الكلامية التعبيرية بوضوح؛ فهي رواية فلسفية ذهنية، تناقش أفكار البعث والموت ومعنى الوجود، كما أن البطل يظل طوال أحداث الرواية يبحث عن العدل الضائع؛ فهي رواية مليئة بالأحداث الاجتماعية التي تحتوي على العديد من المشاعر الإنسانية المختلفة؛ فجاء اختيار الباحثة لهذه الرواية لتسليط الضوء على ظروف الفعل الكلامي بين أبطال الرواية أو ما يعرف بالسياق الاجتماعي

الذي دارت حوله أحداث الرواية، كما يهدف البحث إلى تحديد الأغراض الإنجازية للأفعال الكلامية في الرواية، وبيان المقاصد التداولية التي استهدف "نجيب محفوظ" إيصالها إلى القارىء، وأخيرًا رصد الأفعال التعبيرية في الرواية موضع التطبيق وتحليلها وفقًا لرؤية "سيرل" للأفعال الكلامية؛ وقد نجح المترجم "**بهمن رازانى**"([1]) في نقل الأفعال الكلامية التعبيرية عند ترجمته للرواية بصورة كبيرة ساعدت الباحثة في تطبيق نظرية الأفعال الكلامية التعبيرية على العمل المترجم بسهولة، وظهر ذلك من خلال انتقاء الأمثلة التي توضح ماهية الأفعال الكلامية التعبيرية.

---

[1] – بهمن رازاني: هو بهمن ابن هادي، الملقب بـ"رازانى"، ولد عام ١٣١٨هـ.ش. في قرية بروجرد أشترنيان، درس في المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية والكليات الزراعية في بروجرد، وأليجودرز، ودورود، وفي عام ١٣٣٧هـ.ش. عين في وزارة المعارف مدرسًا، ومن عام ١٣٣٩هـ.ش. إلى عام ١٣٤٣هـ.ش. درس في كلية الحقوق بجامعة طهران ونجح في الحصول على درجة البكالوريوس في الحقوق، وقبل بضعة أشهر من حصوله على درجة البكالوريوس، اهتم بالتدريس والكتابة. ومن أعماله ترجمة كتاب "الخطيئة السابعة" و"محادثات عربية يومية" و"جهاد العشاق" للكاتب جورج زيدان، وكان على اتصال بأشخاص ينتمون إلى الجبهة الوطنية في بروجرد وشارك في اجتماعاتهم، ومع تأسيس حزب إيران الجديدة أصبح عضوا في ذلك الحزب، وفي عام ١٣٥٥هـ .ش.، وافق السافاك على توظيفه في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية.

–السافاك: الاستخبارات الإيرانية زمن الشاه، بالفارسية: (ساواك)، اختصار: منظمة المخابرات والأمن القومي، بالفارسية: (سازمان اطلاعات وامنيت كشور)، وقد أسسها: (محمد رضا بهلوى) شاه ايران بمساعدة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) والموساد الإسرائيلية، عملت سافاك من عام ١٩٥٧م حتى الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩م، وقد وصفت (سافاك) بأنها المؤسسة الأكثر كراهية وإخافة في إيران قبل ثورة ١٩٧٩م بسبب ممارسات التعذيب وإعدام معارضي النظام البهلوي. انظر:

https://www.marefa.org/%D8%B3%D8%A7%DA%A4%D8%A7%D9%83

الدراسات السابقة:

سبقني إلى تناول نظرية الأفعال الكلامية والتطبيق عليها في اللغة الفارسية الأستاذة الدكتورة/ شيرين خيري عبدالنبي؛ والتي تناولت نوع واحد من أنواع نظرية الأفعال الكلامية – التي تنقسم بدورها إلى خمسة أنواع تبعًا لتقسيم "**سيرل**" – وكان بحثها تحت عنوان: "**الأفعال الكلامية التوجيهية في ديوان (در كوچه باغ هاى نشابور) لشفيعى كدكنى، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٥٠، عدد يناير – مارس ٢٠٢٢**"؛ ثم جاء بحثي ليتناول نوع ثانٍ من أنواع النظرية الخمسة، وهو تحت عنوان:"**الأفعال الكلامية التعبيرية في ترجمة بهمن رازانى لرواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ للغة الفارسية**".

أما في اللغة العربية هناك أبحاث تناولت الأفعال الكلامية التعبيرية، منها:

١–أفعال الكلام التعبيرية في رواية الفضيلة (دراسة تداولية تحليلية) أ.سعاد إحميد عمر – كلية التربية كلكة – جامعة غريان– الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية– مجلة القرطاس– العدد الرابع والعشرون – المجلد الثالث– د.ت.

٢–الأفعال الكلامية التعبيرية النفسية في القصص القرآني، أ.م.د.دلخوش جارالله حسين دزه يي، م.م.سوزان رضا عزيز، مجلة الآداب/ العدد ١١٦، ٢٠١٦م/ ١٤٣٧هـ.

٣–الأفعال الكلامية التعبيرية في الخطاب القرآني (ليت من أسلوب التمني أنموذجًا)، زهراء آقاجاني، إنسية خزعلي، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، نصف سنوية دولية محكمة، السنة العاشرة، العدد الثلاثون، خريف وشتاء ١٣٩٨هـ.ش/ ٢٠٢٠م.

٤-أفعال الكلام التعبيرية في القرآن الكريم سور الحواميم أنموذجًا، ميادة حمود عثمان محمد، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد (٧)، العدد (١٧)، يوليو ٢٠٢١م.

٥-الأفعال الكلامية اللغوية المباشرة وغير المباشرة في كتاب ذكريات للطنطاوي (دراسة تداولية وفق نموذج سيرل في حلقة ذكريات لا مذكرات)، سعيد محمد علي آل سرور، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثامن والثلاثون، كانون الأول ٢٠٢١م.

إشكالية الدراسة:

جاء البحث ليسلط الضوء على نوع من أنواع الأفعال الكلامية وهي "**الأفعال التعبيرية**" التي تشتمل على أفعال كلامية يعبر بها المتكلم عن مشاعره في حالات الرضا والغضب والسرور والحزن والنجاح والفشل، وليس من الضروري أن تقتصر هذه الأفعال على ما هو خاص بالمتكلم من الأحداث؛ بل تتعداها على ما يحدث للمشاركين في الفعل، وتنعكس آثاره النفسية والشعورية على المتكلم، ويدخل فيها أفعال الشكر، والاعتذار، والتهنئة، والمواساة، وإظهار الندم، والحسرة، والتمني، والشوق، والحب، والكره، كل ذلك من خلال النص المترجم لرواية "**اللص والكلاب**" لنجيب محفوظ، "**دزد وسگها**".

وقد شكّلت الأفعال الكلامية أهم حلقة في الدراسات التداولية؛ فالفعل الكلامي يعد عنصرًا فعالًّا في العملية التداولية؛ فهو كل لفظ يقوم على نظامٍ دلالي يحتمل اتجاهين أحدهما مباشر والآخر غير مباشر، وله قوة تأثيرية على معنى الجملة، ويعتمد على الأفعال المنطوقة التي تسعى إلى تحقيق أغراض إنجازية لها أهداف تأثيرية، من خلالها يتبين لنا ردود فعل المخاطب.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث المنهج التحليلي التداولي، الذي يُعد منهجًا إجرائيًا في الدراسات اللغوية الحديثة، يقوم على أساس البحث عن علاقة الخطاب بالمرسل والمتلقي وعلاقة ذلك كله بالسياق الذي يرد فيه، من خلال وجهة نظر "سيرل" في الأفعال الكلامية.

خطة البحث:

قُسِّم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، كما يلي:

- **مقدمة:** تحتوي على التعريف بأهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، وإشكالية الدراسة، والمنهج المتبع في الدراسة، وخطة البحث.

- **المبحث الأول:** يتناول الحديث عن: نظرية الأفعال الكلامية من منظور لغوي.

- **المبحث الثاني:** يتناول الحديث عن: الأفعال الكلامية التعبيرية في ترجمة بهمن رازانى لرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ.

- **خاتمة:** تحتوي على أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

- **قائمة المصادر والمراجع.**

المبحث الأول

نظرية الأفعال الكلامية من منظور لغوي

يجدر بنا في هذا المبحث تعريف المقصود بالتداولية والأفعال الكلامية وأنواع الفعل الكلامي؛ ثم أسس تصنيف "**سيرل**" للأفعال الكلامية، كل ذلك من منظور لغوي كما يلي:

التداولية:

التداولية لغةً: المصدر تَدَاولَ، يقال: دَالَ يَدُول دَوْلًا: انتقل من حال إلى حال: وأدال الشيء: جعله مُتداولًا، وتداولت الأيدي الشيء: أخذته هذه مرة وتلك مرة([1]).

واصطلاحًا: جاء تعريف **موريس([2]) Morris** للتداولية عام ١٩٣٨م بأنها: العلاقة بين العلامات ومستخدميها؛ فهي تهتم بعملية إنتاج اللغة وبمنتجيها، وليس فقط بالنتاج نفسه أي باللغة([3])، والتداولية: عبارة عن مجموعة من النظريات نشأت متفاوتة من حيث المنطلقات، ومتساوقة في النظر إلى اللغة بوصفها نشاطًا يمارس ضمن سياق

---

[1] – ابن منظور: لسان العرب، مادة دَوَلَ: ١١/ ٣٠٢ – ٣٠٤.

٢ – هو موريس سواديش (٢٢يناير ١٩٠٩م – ٢٠يونيو ١٩٦٧م)، لغوي وانثروبولوجي أمريكي، متخصص في اللسانيات المقارنة واللسانيات التاريخية، كان أحد مؤسسي حلقة نيويورك اللسانية.

[3] – فرانسواز ارمينكو: المقاربة التداولية، ترجمة: د. سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، د.ت، ص: ٨.

الأبعاد([1])؛ أما التداولية عند علماء العرب: فهي نسق معرفي استدلالي عام يعالج الملفوظات ضمن سياقاتها التلفظية، والخطابات ضمن أحوالها التخاطبية([2]).

تتضمن التداولية مجالات عدة؛ وقد قسَّمها **هانسون([3]) Hanson** إلى ثلاث درجات متتالية، هي كالتالي:

<u>الدرجة الأولى: نظرية الحديث أو (دراسة الرموز الإشارية):</u>

تتمثل هذه النظرية في دراسة الرموز الإشارية (المبهمات) من خلال استعمالها (سياق تلفظها) وسياقها هو الموجودات، أو محددات الموجودات، ويتكون هذا السياق من المخاطبين ومحددات الفضاء والزمن؛ فيتم في هذه الدرجة دراسة الضمائر ومرجعيتها

---

[1] – مؤيد آل صوينت: الخطاب القرآني دراسة في البعد الدلالي، مكتبة الحضارات، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص: ٢٠.

[2] – حافظ اسماعيلي علوي: التداوليات علم استعمال اللغة، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، ص: ٣٢. وانظر أيضًا: جورج يول: كاربرد شناسى زبان، ترجمهٔ دكتر محمد عمو زاده مهديرجى، دكتر منوچهر توانـگر، سازمان مطالعه وتدوين كتب علوم انسانى، دانشـگاها (سمت) تهران، چاپ اول ١٣٨٣هـ.ش. أيضًا: بابا شيخ حسينى: هامشى بردانش زبانشناسى، كتابخانه ملى ايران، چاپ اول ،١٣٨٣هـ.ش.، ص: ٣٣: ٣٩. أيضًا: حسين پاكروان: تحليل منظور شناختى فارسى، مجلهٔ علوم اجتماعى وانسانى دانشـگاه شيراز، دورهٔ بيست ويكم، شماره اول، بهار ١٣٨٣هـ.ش.، پياپى ٤٠.

[3] – هو نوروود راسل هانسون، (١٧ أغسطس ١٩٢٤ – ١٨ أبريل ١٩٦٧)، كان فيلسوفًا وعالمًا لغويًا أمريكيًا، كان من الأوائل في تطوير الحجة التي تنص على أن الملاحظة محملة بالنظرية؛ لأن لغة الملاحظة ولغة النظرية متداخلتان بشكل كبير، وأن الإدراكين التاريخي والمعاصر متداخلان بصورة وثيقة على نحو مماثل، كان اهتمامه الفكري المركزي الوحيد الأكثر أهمية يتمثل في فهم منطق الاكتشاف وتطويره.

في السياق؛ إذ تعد أقوالًا إذا دُرست خارجه؛ لكن إذا دُرست من خلال السياق الذي ترد فيه؛ فإنها تعطي دلالات على توظيفها في ذلك السياق.

الدرجة الثانية: نظرية قوانين الخطاب أو (المعنى الحرفي والمعنى التواصلي):

تتمثل في دراسة كيفية تعبير القضايا في الجملة المتلفظ بها، وضرورة تمييزها عن الدلالة الحرفية للجملة، وفي هذه الدرجة يتم دراسة الحجاج ومحاولات إقناع المتلقي بالمعلومات التي يحملها الخطاب.

الدرجة الثالثة: نظرية الأفعال الكلامية:

تتمثل في نظرية الأفعال الكلامية التي تؤمن بأن الأقوال الصادرة ضمن وضعيات محددة تتحول إلى أفعال ذات أبعادٍ اجتماعية تحمل معانٍ ضمنية يتم معرفتها من خلال معرفة ظروف الفعل الكلامي الاجتماعية في إطار ما يعرف بـ "السياق الاجتماعي"([1]).

الأفعال الكلامية:

الفعل الكلامي هو: الإنجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بملفوظات معينة، ومن أمثلته: الأمر، النهي، الوعد، السؤال، التعيين، الإقالة، التعزية والتهنئة؛ فهي كلها أفعال كلامية([2])، ويعد الفعل الكلامي أحد المفاهيم الأساسية التي اعتمدت عليها نظرية

---

[1] – **شيرين خيري عبدالنبي: الأفعال الكلامية التوجيهية في ديوان (در كوچه باغ هاى نشابور) لشفيعى كدكنى، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٥٠، عدد يناير – مارس ٢٠٢٢، ص: ٢.**

[2] – **مسعود صحراوي: التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥م، ص: ١٠، ١١. أنظر أيضًا: سارة**

الأفعال الكلامية، ويرجع الفضل إلى "**أوستن(١) Austin**" الذي استطاع أن يقدم مفاهيم واضحة حول ماهية الفعل الكلامي؛ ثم طوره بعد ذلك تلميذه "**سيرل(٢) Searle**"، وقد عرّفه أوستن بقوله: إنه الفعل المؤسس من قبل متكلم يتمتع بصلاحيات معينة(٣)؛ أما "**فان دايك(٤) V.Dijk**" ؛ فقد رأى أن الفعل الكلامي تعدى حدود النطق الكلامي إلى الغرض الإنجازي من هذا الكلام؛ فما نعنيه بقولنا إننا نفعل شيئًا ما متى صغنا عبارة معينة هو أننا نقوم بإنجاز فعل اجتماعي؛ كأن نعد وعدًا ما، ونطلب وننصح، وغير ذلك مما شاع وذاع أنه يطلق عليه أفعال الكلام، ويطلق عليه على نحو أخص قوة فعل الكلام(٥)، وقد نقلت نظرية الفعل الكلامي الاهتمام من الجملة إلى

خالد بولند: الوظائف التداولية للحوار المسرحي: مسرحية بيت الدمية لهنريك إبسن أنموذجًا، مجلة الطفولة والتربية، مج ١٢/ العدد ٤٤، أكتوبر ٢٠٢٠م، ص: ٣٣.

١ – جون لانغشو أوستن: فيلسوف إنجليزي، وأحد أهم ممثلي فلسفة اللغة والفلسفة التحليلية، ولد في مدينة لانكاستر، وتوفي في أكسفورد، تخرج في جامعة أكسفورد، كان فيلسوفًا لغويًا بارزًا، وهو مؤسس نظرية أفعال الكلام.

٢ – يعد "سيرل" ١٩٣٢م، من أشهر الفلاسفة الأمريكيين، ذاع صيته في الربع الأخير من القرن العشرين بعد مساهمات كثيرة في عدة حقول معرفية؛ إذ ساهم بإغناء حقول فلسفة اللغة والعقل والإدراك والمعنى، وبدأ التدريس في جامعة بيركلى عام ١٩٥٩م.

٣ – مسعود صحراوي: التداولية عند العلماء العرب، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، بتانة ٢٠٠٤م، ص: ١٠، ١١.

٤ – هو مستشرق وأديب وعالم وأستاذ أمريكي، (أغسطس ١٨١٨م – نوفمبر ١٨٩٥)، من علماء اللسانيات البارعين، وهو المؤسس الحقيقي لعلم اللغة النصيّ، وزعيم مدرسة تحليل الخطاب الاجتماعي والإدراكي، ويعد كتابه: "علم النص مدخل متداخل الاختصاصات" الذي نشره عام ١٩٧٨م من أهم دراساته في هذا المضمار، وترجمه إلى العربية "سعيد بحيري" عام ٢٠٠١م.

٥ – حميد عبداللهيان وعلى اصغر باقرى: كنش هاى گفتارى پنج گانه در شعر"صداى پاى آب سپهرى"، دوفصلنامهٔ زبان وادبيات فارسى، سال ٢٥، شماره ٨٢، بهار وتابستان ١٣٩٦. وانظر

الإنجاز الذي يحققه هذا الفعل اللغوي، كما ربطت بين الفعل الإنجازي وقصدية المتكلم؛ إذ إنه يجب لفهم الفعل الكلامي وغرضه الإنجازي معرفة قصدية المتكلم؛ لذا حددت بعض السمات والخصائص التي يتمتع بها الفعل الكلامي المتمثلة في القصدية والقدرة التواصلية والسياق([1]).

أنواع الفعل الكلامي:

ميّز **أوستن Austin** – مؤسس نظرية الأفعال الكلامية – بين نوعين من الأفعال: الأولى إخبارية؛ أي تخبر عن واقع العالم الخارجي، وتكون صادقة أو كاذبة؛ أما الثانية فهي إنجازية؛ ميزتها أن تلفظها ينتج عنه إنجاز الحدث أو الواقع الذي تصفه، حيث تستخدم لإنجاز فعل ما كالنهي والاعتذار والتهنئة والترحيب والنصح، ولا تتحقق إنجازية هذه العبارات إلا عبر مجموعة من الشروط، سمّا النوع الأول منها بشروط الملائمة، في حين سمّا النوع الثاني بالشروط القياسية؛ فأما شروط الملائمة: أن يتوفر لها إجراء عرفي مقبول، وأن يشتمل هذا الإجراء العرفي على التلفظ بكلمات محددة من قبل أشخاص محددة في ظروف محددة، وأن يكون هؤلاء الأشخاص مؤهلين لتنفيذ الإجراء، وأن يتم تنفيذ الإجراء العرفي على نحو صحيح من قبل جميع المشاركين فيه؛ أما شروط تحقق الفعل الإنجازي للعبارات اللغوية؛ فقد لخصها أوستن في: صدق

أيضًا: محمد على عباسيان چالشترى: نظريهٔ افعال گفتارى وبرخى پيامدهاى مهم آن، مقالات وبررسيها، دفتر ٧٧ (٢)، فلسفه، بهار وتابستان ٨٤، ص: ١٦٩ – ٢٠٠، بتصرف. وانظر أيضًا: فان دايك: النص والسياق (استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي) ترجمة: عبدالقادر قنيني، أفريقيا الشرق، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م، ص: ٢٦٣.

[1] – عمارة ناصر: الفلسفة والبلاغة (مقاربة حجاجية للخطاب الفلسفي)، منشورات الاختلاف، الجزائر، بيروت، الدار العربية للعلوم، ط١، ٢٠٠٩م، ص: ٧١.

المشارك في الإجراء في أفكاره، وفي مشاعره، ونواياه، والتزام المشارك في الإجراء بما يلزم نفسه به، وطبقًا للشروط السابقة؛ فإن كل الأفعال عند أوستن على نوعين: الأولى "إنجازية مباشرة"، فعلها ظاهر كالأمر، النهي، والدعاء؛ أما الثانية: فهي "إنجازية غير مباشرة"([1]).

وانطلاقًا من مفهوم أوستن للقوة الإنجازية؛ فقد ميّز بين خمسة أنواع للأفعال الكلامية هي كالآتي:

الأفعال الحكمية: ومن أمثلتها: حكم، وعد، وصف...الخ.

الأفعال التنفيذية: وتقوم على إصدار قرار لصالح أو ضد؛ مثل: عيّن، أعلن، أمر...الخ.

الأفعال الوعدية: وهي أفعال تلزم المتكلم مثل: وعد، تمنى، التزم بعقد، تمنى...الخ.

الأفعال العرضية: عرض مفاهيم مثل: أكد، أنكر، أجاب، وهب ...الخ.

أفعال السلوكيات: وهي ردود أفعال؛ تعبيرات تجاه سلوك مثل: اعتذر، هنّأ، رحّب...الخ([2]).

---

[1] – **فان ديك: علم النص، مدخل متداخل الاختصاصات، ترجمة: سعيد حسن بحيري، دار القاهرة للكتاب، ط١، القاهرة ٢٠٠١م، ص: ٤٥.**

[2] – **خليفة بوجادي: في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط١، الجزائر ٢٠٠٩م، ص: ٩٧.**

أسس تصنيف "سيرل" للأفعال الكلامية:

جاء "سيرل" تلميذ "أوستن" الذي طوّر نظرية الأفعال الكلامية؛ حيث قام بتطوير شروط الملائمة، والتي إذا تحققت في الفعل الكلامي يتحقق إنجازه في الواقع؛ وهذه الشروط هي:

شرط المحتوى القضوي: وهي التي تحدد أوصاف المضمون المعبّر عنه بقول مخصوص، من خلال قضية تقوم على متحدث عنه أو مرجع، ومتحدث به أو خبر.

الشرط التمهيدي: وهي ذات صلة بمقام التواصل، وبما يعرفه المتكلم عن قدرات واعتقادات المستمع، وعن طبيعة العلاقات القائمة بينهما (موقع قوة، السلطة المناسبة).

الصدق (الإخلاص): وهو الذي تحدد الحال الاعتقادي الذي ينبغي أن يقوم به المتكلم المؤدي لهذا الفعل الكلامي، فلا يقول المتكلم غير ما يعتقد وألا يزعم القدرة على فعل ما لا يستطيع.

الشرط الجوهري (الأساسي): ويعين هذا الشرط الغرض التواصلي من الفعل الكلامي، هذا الغرض الذي يلزم المتكلم بواجبات معينة([1]).

بناءً على الشروط السابقة قسم "سيرل" الأفعال الكلامية إلى خمسة أنواع، هي:

---

[1] – **طه عبدالرحمن: اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، ط١، المغرب ١٩٩٨م، ص: ٢٦١. أنظر أيضًا: نادية لطفي ناصر: التداولية: المصطلح وقضايا المنهج والتداولية العربية حازم القرطاجني أنموذجًا، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، د.ت. ص: ٧٤.**

١- الإخباريات (اظهارى) Assertives:

يطلق عليها التأكيديات، التمثيليات، التقريريات، الجزميات، أفعال الإثبات، الإثباتيات، الحكمية، والقوى الخبرية، وغيرها([١]). وتشمل كل الأفعال والعبارات التي تصف وقائع وأحداث في العالم الخارجي، وغرضها الإنجازي هو أن تنقل هذه الوقائع بأمانة، ولن يتأتى ذلك إلا بتوفر شرط القصد في الإبلاغ([٢])، والغرض الإنجازي فيها هو وصف المتكلم واقعة معينة من خلال قضية، وأفعال هذا النوع كلها تحتمل الصدق والكذب واتجاه المطابقة فيها من الكلمات إلى العالم Words To World وشرط الإخلاص فيها يتمثل في النقل الأمين للواقعة والتعبير الصادق عنها([٣]).

٢- التوجيهيات (ترغيبى) Directives:

وتعرف بالطلبيات أو الأمريات، وهي كل الأفعال الدالة على الطلب، دون اشتراط صيغة لها، نحو: أمرت، أو نهيت، وغرضها الإنجازي هو حمل المخاطب والتأثير فيه ليفعل شيئًا أو يخبر عن شيء([٤])؛ فالتوجيهيات مثل الأمر والنص والسؤال والإجازة والطلب، لها غرض معين هو أن متكلمًا ما يريد أن يحمل سامعًا على فعل شيء ما،

---

[١] – الأفعال الكلامية التوجيهية في ديوان (در كوچه باغ هاى نشابور) لشفيعى كدكنى، ص: ٤.

[٢] – خليفة بوجادي: في اللسانيات التداولية مقاربة بين التداولية والشعر، دراسة تطبيقية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط١، الجزائر ٢٠٢١م، ص: ١٤٧.

[٣] – محمود أحمد نحلة: آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، مكتبة الآداب، ط١، القاهرة ٢٠١١م، ص: ٥١. أنظر أيضًا: سعيد محمد علي آل سرور: الأفعال الكلامية اللغوية المباشرة وغير المباشرة في كتاب ذكريات للطنطاوي دراسة تداولية وفق نموذج سيرل في حلقة ذكريات لا مذكرات، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثامن والثلاثون، كانون الأول ٢٠٢١م، ص: ٥.

[٤] – في اللسانيات التداولية مقاربة بين التداولية والشعر، ص: ١٤٥.

يجب أن يتوافق العالم مع المنطوق، وتكون الحالة الداخلية الموافقة هي التمني([1])، ويتبين الغرض الإنجازي في التوجيهيات في محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء معين، واتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات، وشرط الإخلاص فيها يتمثل في الرغبة الصادقة، ويدخل في هذا الصنف الأمر، النصح، الاستعطاف، والتشجيع([2]).

٣- الالتزاميات (تعهدى) Commissives or Promissifs:

وتعرف أيضًا بالوعديات، هدفها التزام المرسل بدرجات إنجاز فعل ما في المستقبل (التعهد) مبنية على شرط الإخلاص، وهنا يجب أن يطابق العالم الكلمات وهي توافق الوعديات عند أوستن([3]).

٤- التعبيريات (عاطفى) Expressives:

وهي أفعال كلامية يعبر بها المتكلم عن مشاعره في حالات الرضا والغضب والسرور والحزن والنجاح والفشل، وليس من الضروري أن تقتصر هذه الأفعال على ما هو خاص بالمتكلم من الأحداث؛ بل تتعداها على ما يحدث للمشاركين في الفعل، وتنعكس آثاره النفسية والشعورية على المتكلم، ويدخل فيها أفعال الشكر، والاعتذار، والتهنئة، والمواساة، وإظهار الندم، والحسرة، والتمني، والشوق، والحب، والكره([4]). والهدف منها

---

[1] - **محمد العبد، سعيد بحيري: جون – ل سيرل كيف تكون القواعد أفعالا كلامية، مجلة جسور، العدد ١، ٢٠١٢، ص: ٩٠.**

[2] - **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص: ٥٢.**

[3] - **خديجة بوخشة: محاضرات في اللسانيات التداولية، مستوى: السنة الثالثة LMD ، د.ت. ص: ٢٨.**

[4] - **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص: ٨٣.**

هو التعبير عن حالة سيكولوجية محددة، وشرط هذه الحالة النفسية هو عقد النية والصدق في محتوى الخطاب([1]).

ويستهدف المتكلم من إنجاز الأفعال التعبيرية عمومًا التعبير عن الحالة النفسية التي يخصصها شرط النزاهة بالنسبة إلى حالة الأشياء التي يخصصها المحتوى القضوي، وتخالف بهذا الشرط الجوهري الأفعال التعبيرية الأفعال الكلامية الأخرى التي تلقى إلى المخاطب بغية كسب المصلحة والنية أو تحقيق غرض ما، ولا تعبر عن الحالة النفسية أو الاجتماعية الصادقة والنزيهة؛ بل تعبير عن ذلك المحتوى القضوي لذلك الكلام المؤدي بأسلوب تعبيري يشبه التعبيريات النفسية أو الاجتماعية الحقيقية([2]).

٥- <u>الإعلانيات (اعلامى) Declarations</u>:

تعرف بالإيقاعيات، وهي التي يكون إيقاع الفعل فيها مقارنًا للفظة في الوجود، فأنت توقع بالقول فعلًا، وينبغي أن تتسع لتشمل أفعال البيع والشراء، والهبة، والوصية، والوقف، والإجارة، والإبراء من الدين، والتنازل عن الحق، والزواج، والطلاق، والإقرار، والدعوى والإنكار([3]).

---

[1] – **محاضرات في اللسانيات التداولية، ص: ٢٨.**

[2] – **دلخوش جارالله حسين دزه يي، سوزان رضا عزيز: الأفعال الكلامية التعبيرية النفسية في القصص القرآني، قسم اللغة العربية/ كلية اللغات/ جامعة صلاح الدين، مجلة الآداب/ العدد ١١٦، ٢٠١٦م/ ١٤٣٧هـ، ص: ٤٩.**

[3] – **آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص: ١٠٢.**

المبحث الثاني

الأفعال الكلامية التعبيرية في ترجمة بهمن رازانى لرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ

يعود "**نجيب محفوظ**" في "**اللص والكلاب**" لواقعنا؛ فسعيد مهران بطل الرواية مثل رؤوف علوان أستاذه، ارتبط وجوده بالقضية الاجتماعية حيث جعل من الاشتراكية القضية الكاملة والحل الذي يستوعب أزمتنا كلها، وهو بذلك نفس الارتباط الملحمي في الواقع المصري وهو نفس بداية "كمال عبدالجواد"؛ ولكن ذلك يمضي كما سنرى نحو إضافة تعني الثورة التي طرح مفهومها "كمال عبدالجواد" في نهاية الثلاثية بشكل مبهم ارتباطًا بالاشتراكية.([1])

يستمد "**نجيب محفوظ**" مادة أعماله الروائية من الواقع وتنتهي إليه كشفًا ونصحًا ومعالجةً، وهذا ما يقوله "**نجيب محفوظ**" نفسه عندما يتحدث عن أعماله؛ إذ يقول: وفي رواية "**اللص والكلاب**" كان هناك نقد واضح لثلاث قضايا؛ **الأولى:** هي خيانة المبدأ، **والثانية:** مبدأ الاغتيال نفسه، **والثالثة:** الحلول الغيبية. وكنت أعني أن أمور التصوف والدروشة لا تقدم للسالكين فيها سوى تسكين مؤقت؛ ولكنها لا تعالج المشكلة من أساسها، وكنت أنبه إلى خطورة تغلغل وانتشار طرق الصوفية في مصر بعد الثورة، حيث وجد فيها الناس بعض العزاء عن إلغاء الأحزاب والقوى السياسية التي تعبر عنهم، حتى إنني شعرت في لحظة من اللحظات أن الشعب كله أصبح عبارة عن

---

[1] – **يسري الجندي: اللص والكلاب، جريدة الأخبار، ٢٠٢١/١/١م، العدد ٢١٤٥٠ لسنة ٦٩، ص: ١٦.**

تجمعات من الدراويش، ومن الفرق الصوفية بدأت تظهر في فترة لاحقة جماعات لا تؤمن بالحلول الغيبية والمسكنات، لا تجد نفعا في التصوف المسالم، واقتنعت بضرورة اللجوء إلى استخدام العنف والقوة.([1])

اشتملت رواية "**اللص والكلاب**" – "**دزد وسگها**" على مجموعة متنوعة من الأفعال التعبيرية؛ فطبيعة الرواية تحوي مجموعة كبيرة من الشخصيات والأحداث التي استلزمت وجود مجموعة كبيرة من الأفعال التعبيرية ظهرت من خلال الحوار وأحداث الرواية؛ فالبطل "سعيد مهران" الشخص البائس الذي تعرض للخيانة من زوجته "نبوية عليش"، وصديق عمره "عليش سدرة" بمجرد دخوله السجن طيلة عشر سنوات بسبب السرقة؛ ليخرج وقد وجد ابنته "سناء" طفلة جميلة رقيقة ولكنها لا تعرفه، وزوجته قد تخضّب عقلها وقلبها بالخيانة لذلك الرجل الذي أحبها وهو "سعيد مهران" معلنةً ذلك بكل قسوة ووحشية وقد طلبت الطلاق محتجةً بدخوله السجن؛ ثم تزوجت من صديقه وتلميذه واستولت على أمواله التي كان قد سرقها ودخل السجن بسببها.

---

[1] – محمد حسن إبراهيم محمد: رواية اللص والكلاب بين الترجمة المباشرة والترجمة غير المباشرة دراسة وصفية تحليلة، ص: ٩٣٠، ٩٣١.أنظر أيضًا: كريمى ليلا/ براتى فرهاد: نقد جامعه شناسى رمان "دزد وسگ ها" اثر "تجيب محفوظ"، نشريه: پژوهشنامه اورمزد، سال: ١٤٠٠، شماره ٥٥، پايگاه مركز اطلاعات علمى جهاد دانشگاهى. أنظر أيضًا: حيدرپور مرند، يزدان، سكينه: جلوه هاى تمايز در رمان اللص والكلاب بر اساس الگوى جامعه شناختى پير بورديو، مجله: ادب عربى، زمستان ١٤٠٠، سال سيزدهم، شماره ٣١، رتبه ب (وزارت علوم/ isc). أنظر أيضًا: سياوشى، صابره، مير محمد حسينى فشمى، فايقه سادات: اللص والكلاب دراسة في تحليل الحبكة، دراسات الادب المعاصر، شتاء ١٣٩٦، العدد ٣٦، دانشگاه آزاد. أنظر أيضًا: گنجيان خنارى، على، بادرستانى، محبوبه: النظرة الاجتماعية في رواية اللص والكلاب، دراسات الادب المعاصر، صيف ١٣٩٢، العدد ١٨، رتبه علمى – پژوهشى.

لقد برع الكاتب في تصوير معاناة البطل "سعيد مهران" من خلال العديد من الأفعال الكلامية التعبيرية ومن هذه الأفعال التعبيرية ما يلي:

١- <u>الخيانة:</u>

الخيانة: هي الاستبداد بما يؤتمن الإنسان عليه من الأموال والأعراض والحرم وتملّك ما يستودع، ومجاحدة مودعه([١]).

يظهر مصطلح الخيانة على لسان البطل بمجرد خروجه من السجن وتنفس هواء الحرية خارج السجن؛ محدثًا نفسه عما حدث معه من صديقه وزوجته قائلًا:

"عليش فراموش كرده اى چطور همانند سگى خود را به پايم مى ماليدى؟ مگر من نبودم كه برپا ايستادن را به تو آموختم؟ چه كسى از تو پسرك ته سيگار جمع كن مردى ساخت؟ اما تو تنها نيستى كه فراموش كرده اى. او هم فراموش كرده است؛ زنى كه با خصلتى گنديده به نام <u>خيانت</u> رشد كرده است"([٢]).

في الأصل العربي: "أنسيت يا عليش كيف كنت تتمسح في ساقي كالكلب؟ ألم أعلمك الوقوف على قدمين؟ ومن الذي جعل من جامع الأعقاب رجلا؟ ولم تنس وحدك يا عليش؛ ولكنها نسيت أيضًا، تلك المرأة النابتة في طينة نتنة اسمها **<u>الخيانة</u>**"([٣]).

تكرر لفظ الخيانة في عدة مواضع في الرواية منها:

---

[١] - الجاحظ: تهذيب الأخلاق، قرأه وعلق عليه: أبوحذيفة إبراهيم بن محمد، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، ص: ٣١.

[٢] - الترجمة الفارسية، ص: ١٦.

[٣] - الرواية العربية، ص: ٨.

"عليش با قاطعيت گفت: من گناهى نكرده ام..قسمت اين طور بوده..وظيفه شناسى وجوانمردى مرا وادار كرده..به خصوص به خاطر اين بچه..

مى گويى جوانمردى.. بچه افعى..كاش مى گفتى نيرنگ وخيانت توام..چكش وتبر ودار.."([1]).

في الأصل العربي: "فقال عليش بيقين: لم أرتكب جريمة ولكنها القسمة والنصيب، والواجب أيضًا، واجب المروءة دفعنى إلى ما فعلت، ومن أجل البنت الصغيرة أيضًا!

- واجب المروءة يا ابن الأفعى! **الغدر والخيانة** المزدوجة. المطرقة والفأس وحبل المشنقة"([2]).

وصف "سعيد مهران" خيانة صديقه "عليش" وزوجته "نبوية" في المثال السابق بالخيانة المزدوجة، المطرقة والفأس وحبل المشنقة؛ فهما لم يرحماه ولم يرعيا حالته التي كان عليها في السجن؛ بل كانت ضربتهما له موجعة بخيانتهما له.

يقول في موضع ثالث معبرًا عن الخيانة التي تعرض لها:

"با لحنى شكايت آلود گفت: دخترم مرا به جا نياورد. چنان از من گريخت كه گويى شيطانم. پيش از آن هم مادرش به من خيانت كرد. شيخ به نرمى دوباره گفت: وضو بگير وبخوان...با يكى از حقير ترين وردست هايم به من خيانت كرد"([3]).

---

[1] – **الترجمة الفارسية، ص: ٢١.**

[2] – **الرواية العربية، ص: ١٢، ١٣.**

[3] – **الترجمة الفارسية، ص: ٣٣.**

في الأصل العربي: "فقال بلهجة شديدة باكية: أنكرتني ابنتي، وجفلت مني كأني شيطان، ومن قبلها **خانتني** أمها؛ فعاد الشيخ يقول برقة: توضأ واقرأ..**خانتني** مع حقير من أتباعي"([1]).

وفي موضع رابع اتهم "سعيد مهران" صديقه "رؤوف علوان" بالخيانة أيضًا؛ مثلما اتهم زوجته "نبوية" وصبيه "عليش سدرة" بالخيانة جراء ما فعلوه عقب دخوله السجن، قائلًا عن "رؤوف علوان":

"خیانتی توام با پستی که زخمش بدین آسانی ها التیام نخواهد یافت. راستی ببین آیا در خلوت با خود به خیانتکاریت اعتراف می کنی یا همچنان که دیگران را فریب می دهی، سعی می کنی خود را نیز فریب دهی؟ آیا وجدانت حتی در تاریکی هم بیدار نمی شود؟ دلم می خواهد همچنان که به خانهٔ پر از تحفه وکالایت نفوذ کردم، به درون ذاتت نیز نفوذ می کردم، هر چند مطئنم که در آن جا چیزی جز خیانت نخواهم یافت. به زودی نبویه را در لباس رئوف را در لباس نبویه یا علیش سدره را به جای آن دو خواهم یافت. خیانت اعتراف خواهد کرد که سمج ترین پلیدی ها بر روی زمین است"([2]).

في الأصل العربي: "**خيانة لئيمة** لو اندك المقطم عليها دكا ما شفيت نفسي، ترى أتقر بخيانتك ولو بينك وبين نفسك أم خدعتها كما تحاول خداع الآخرين؟ ألا يستيقظ ضميرك ولو في الظلام؟ أود أن أنفذ إلى ذاتك كما نفذت إلى بيت التحف والمرايا بيتك، **ولكني لن أجد إلا الخيانة**، سأجد نبوية في ثياب رؤوف أو رؤوف في ثياب

[1] – الرواية العربية، ص: ٢٤.

[2] – الترجمة الفارسية، ص: ٤٩، ٥٠.

نبوية أو عليش سدرة مكانهما، **وستعترف لي الخيانة بأنها أسمج رذيلة فوق الأرض**"([1]).

٢- **الكُره:**

الكُره والكراهية أحد المشاعر والانفعالات النفسية السلبية([2])، والكراهية سمة من سمات البشر، وتؤثر بطريقة أو بأخرى على تصرفاتهم وما يصدر عنهم، وتختلف من إنسان لآخر، وينشأ الكُره غالبا نتيجة تعارض الشيء المكروه مع حاجات الفرد ودوافعه ومعتقداته([3]).

وقد ظهرت الأفعال التعبيرية التي تدل على شعور الكُره في رواية "اللص والكلاب" في موضعين متتاليين على لسان البطل "سعيد مهران" قائلًا:

"سنا! از ورای تمام این کدورت انباشته، هیچ چیز جز چهرهٔ تو لبخند نمی زند. به زودی پی خواهم برد تا چه حد از دیدار تو بهره ور خواهم شد. هنگامی که خیابان پر از طاقنماهای رو در هم کشیده را طی می کنم؛ هنگامی که خیابان پر از عشرتکده های عمر به سر آمده را در می نوردم؛ خیابانی که بدون آن که ارتفاع گیرد، بالا می رود، همه را به شهادت می گیرم که از تو نفرت دارم. میخانه ها بسته است وجايي جز محله هايي كه نبردگاه توطئه هاست، جنب وجوشی ندارد. گهگاه صدای گامی که بر زمین کوبیده می شود، بین دیوارها مي پيچد. صدای

---

[1] – **الرواية العربية، ص: ٣٧.**

[2] – **لطفي عبدالعزيز الشرابيني: معجم المصطلحات النفسية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، د.ت.، ص: ٧١.**

[3] – **انتصار يونس: السلوك الإنساني، دار المعارف، ١٩٩٣م، ص: ١٦٣: ١٦٤.**

چرخ های تراموا بر ریل هرچند گاه یك بار چون ناسزایي به گوش می رسد. سر وصداهای گوناگونی از شهر گویي از سبزه ای که بر زباله دانی می روید – شنیده می شود. من این ها را به شهادت می گیرم که از تو نفرت دارم"([1]).

في الأصل العربي: " ومن خلال هذا الكدر المنتشر لا يبسم إلا وجهك يا سناء، وعمّا قريب سأخبر مدى حظي من لقياك، عندما أقطع هذا الشارع ذا البواكي العابسة، طريق الملاهي البائدة، الصاعد إلى غير رفعة، **أشهد أني أكرهك**. الخمارات أغلقت أبوابها ولم يبق إلا الحواري التي تحاك فيها المؤامرات، والقدم تعبر من آن لآن نقرة مستقرة في الطوار كالمكيدة، وضجيج عجلات الترام يكركر كالسب، ونداءات شتى تختلط كأنما تنبعث من نفايات الخضر، **أشهد أني أكرهك**."([2]).

ونراه في موضع ثانٍ يعبر عن كرهه لصنف النساء كله بسبب ما فعلته فيه زوجته، قائلًا:

"اما دخترت گناهی ندارد. تو را به خاطر نمی آورد.. بعدها تو را خواهد شناخت ودوستت خواهد داشت. من دیـگر اطمینانی به جنس زن ندارم"([3]).

في الأصل العربي: "أما ابنتك فمعذورة، إنها لا تتذكرك، وسوف تعرفك وتحبك. **لم تعد لي ثقة في جنسها كله"([4]).**

---

[1] – **الترجمة الفارسية، ص:١٦، ١٧.**

[2] – **الرواية العربية، ص: ٨.**

[3] – **الترجمة الفارسية، ص: ٤٣.**

[4] – **الرواية العربية، ص: ٣١.**

ونراه في موضع ثالث يعبر عن كرهه لـ"رؤوف علوان" الذي كان مثله الأعلى؛ ثم تخلى عنه بعد خروجه من السجن، قائلًا:

"مرا خلق می کنی وسپس رو بر می گردانی، پس از آن که دقیقا در من تأثیر کردی ودر من شکل گرفتی، به سهولت طرز تفکرت را عوض می کنی تا من خویشتن را تباه وبی ریشه وبی ارزش وآرزو بیابم؟"([1]).

في الأصل العربي: "تخلقني ثم ترتد، تغير بكل بساطة فكرك بعد أن تجسد في شخصي، كي أجد نفسي ضائعًا بلا أصل وبلا قيمة وبلا أمل"([2]).

٣- الخوف:

هو الجزع عند المخاوف والإحجام عما تُحذر عاقبته أو لا تؤمن مغبته([3]). وهو حالة من الاضطراب الحاد الذي يهز المخوف هزًا شديدًا؛ فيفقده القدرة على التفكير، والسيطرة على النفس([4])؛ وقد ورد على لسان البطل "سعيد مهران" محدثًا نفسه وهو يفكر في قتل زوجته الخائنة "نبوية عليش" متخوفًا من مصير ابنته "سناء" إذا قتل أمها وفر هاربًا؛ قائلًا:

---

[1] – **الترجمة الفارسية، ص: ٤٩.**

[2] – **الرواية العربية، ص: ٣٧.**

[3] – **تهذيب الأخلاق، ص: ٣٣.**

[4] – **محمد عثمان نجاتي: القرآن وعلم النفس، الطبعة السابعة، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠١م، ص: ٧٢.**

"اگر با هم كشته شوند، اوج پيروزى است؛ نبويه وعليش. بالاتر از آن اين كه بشود با رئوف علوان حساب ها را تسويه كند..سپس فرار..فرار به خارج از كشور، اگر بشود. اما كى براى سنا باقى مى ماند؛ تنها خارى كه در دل روبيده است"(١).

في الأصل العربي: "قمة النجاح أن يقتلا معًا، نبوية وعليش. وما فوق ذلك يصفى الحساب مع رءوف علوان، ثم الهرب، الهرب إلى الخارج إن أمكن؛ **ولكن من يبقى لسناء؟ الشوكة المنغرزة في قلبي**"(٢).

نراه في موضع ثانٍ وهو يفكر أيضًا في الانتقام من الثلاثة الذين خانوه: "نبويه عليش وعليش سدرة ورءوف علوان" يتحدث بخوف عن حياته الضائعة ومصيره إلى الضياع والهلاك قائلًا:

"اما بدبختى ام اين است كه با وجود اين كه ميليون ها نفر تأييدم مى كنند، خود را در تنهايى وتاريكى بى ياور غرقه مى بينم"(٣).

في الأصل العربي: "ومأساتي الحقيقية أنني رغم تأييد الملايين أجدني **ملقى في وحدة مظلمة بلا نصير، ضياع غير معقول**"(٤).

ونراه يقول في موضع ثالث معبرًا عن حال الخوف التي كان عليها عندما حاول قتل رءوف علوان:

---

١ – **الترجمة الفارسية، ص: ٧١.**

٢ – **الرواية العربية، ص: ٥٦.**

٣ – **الترجمة الفارسية، ص: ١٢٦.**

٤ – **الرواية العربية، ص: ٩٨.**

"انديشه اش سخت گرد وجودش در هم پيچيده بود ونيروى جسمى اش بى هيچ گونه روشنايى وبينش، به خودى خود از اعماق وجودش سر مى زد ومى جوشيد، پنداشت كه گلوله هايى شليك مى شود وصدايى بالا مى گيرد وقسمتى از بدنش ذوب مى گردد"([1]).

في الأصل العربي: "**دار شعوره حول نفسه كالدوامة، وانطلقت قواه من أعمق مكامنها مباشرة وبلا أدنى وعي**، وخيل إليه أن رصاصا ينطلق، وأصواتًا تتجمع، وأن بعض جسمه يذوب"([2]).

وقال أيضًا معبرًا عن خوفه:

"با وجود آن كه انديشه اش دستخوش اضطراب وتشتت بود، به آرامى وبى آن كه به راست وچپ اعتنا كند، به راه افتاد"([3]).

في الأصل العربي: "**ورغم ما شعر به من تشتت** فقد سار على مهل، وفي هدوء، لا يلتفت يمنة ولا يسرة"([4]).

وأثناء جلوسه على القهوة مع رفقائه يصدر صوتًا من بينهم معبرًا عن حال الخوف التي يعيشها الجميع باختلاف ظروفهم، قائلًا:

"مى توانيد در سراسر كرهٔ زمين، يك جاى آرام به من نشان بدهيد؟

---

[1] – **الترجمة الفارسية، ص: ١٢٨.**

[2] – **الرواية العربية، ص: ١٠٠.**

[3] – **الترجمة الفارسية، ص: ١٢٨.**

[4] – **الرواية العربية، ص: ١٠٠.**

ديـگرى پرخاش كنان گفت:

- **اين جا..مـگر مجلس ما الان آرامش ندارد؟**
- **تو مى گويى "الان" وبدبختى همين جاست.**
- **چرا نا آرامى واضطراب را لعنت كنيم. لا اقل ما را از انديشيدن به آينده باز مى دارند.**
- **بنابر اين تو دشمن آرامش وفراغتى؟"([1]).**

في الأصل العربي: "<u>دلونى على مكان واحد في الأرض ينعم بالطمأنينة؟</u>

- فأجابه آخر متحديًا:
- هذا المجلس، ألا ينعم مجلسنا بالطمأنينة؟
- تقول "الآن" وهذه هي المأساة!
- لم نلعن القلق والمخاوف، ألا تعفينا في النهاية من التفكير في المستقبل؟
- إذن فأنت عدو للسلام والاستقرار!"([٢]).

٤- <u>الحسرة:</u>

الحسرة المقصود بها الندم، والحسرة والتحسر إنما يكون ذلك من بالغ ألم القلب وشدة الوقع عليه من جراء كلمة قالها الإنسان أو عمل قام به([٣]).

---

[1] - **الترجمة الفارسية، ص: ٥٩، ٦٠.**

[٢] - **الرواية العربية، ص: ٤٥.**

ومن الأفعال التعبيرية الدالة على الحسرة؛ ما جاء على لسان البطل "سعيد مهران"؛ حينما طلب منه الشيخ علي الجنيدي أن يتوضأ ويقرأ قرآن في نفس يوم خروجه من السجن؛ قال متحسرًا على ما فعلوه معه:

"<u>با لحنی شکایت آلود</u> گفت: دخترم مرا به جا نیاورد. چنان از من گریخت که گویی شیطانم. پیش از آن هم مادرش به من خیانت کرد. شیخ به نرمی دوباره گفت: وضو بـگیر وبخوان...

- **با یکی از حقیر ترین وردست هایم به من خیانت کرد؛ شاگردی که مانند سـگ جلویم می ایستاد.. به دلیل زندانی شدن من طلاق خواست وبا او ازدواج کرد.**
- **وضو بـگیر وبخوان.**

سعید با اصرار گفت: ثروتم، پول های نقد وجواهراتم را تصاحب کرد وبا آن ها استادکار شد. وهمهٔ اراذل واوباش محله طرفدارش شدند."([1]).

في الأصل العربي: "فقال <u>بلهجة شديدة باكية</u>:

- أنكرتني ابنتي، وجفلت مني كأني شيطان، ومن قبلها خانتني أمها؛ فعاد الشيخ يقول برقة:
- توضأ واقرأ..

---

[3] - **صالح بن سعد اللحيدان، معجم موازين اللغة** -**https://www.al-jazirah.com/2019/20191005/cm56.htm**

[1] - **الترجمة الفارسية، ص: ٣٤.**

- خانتني مع حقير من أتباعي، تلميذ كان يقف بين يدي كالكلب، فطلبت الطلاق محتجة بسجني، ثم تزوجت منه..
- توضأ واقرأ..
- فقال بإصرار:
- ومالي، النقود والحلي، استولى عليها، وبها صار معلما قد الدنيا، وجميع أندال العطفة أصبحوا من رجاله."([1]).

وفي موضع ثانٍ بينما هو مستلقي على كنبة في بيت نور محدثًا نفسه متحسرًا على فراقه لابنته، قائلًا:

"**نفرت سنا از من، حقيقتًا از منظرهٔ گور دردناك تر است..نمی دانم آیا بار دیگر یکدیگر را خواهیم دید؟ راستی کجا وچگونه؟ دل تو در این زندگانی مملو از گلوله های خطا ونافرجام، در عشق من نخواهد تپید؛ گلوله هایی که با خطا رفتنشان، خواست های بسیاری را ناکام می کنند وپشت سر خود، سلسله ای از خاطرات اندوهبار را به جای می نهند.**"([2]).

في الأصل العربي: "**وجفولك يا سناء مؤلم حقًا كمنظر القبر**. ولا أدري إن كنا سنلتقي مرة أخرى، أين ومتى؟ ولن يخفق قلبك بحبي في هذه الحياة المليئة بالرصاصات الطائشة. وكالرصاص تطيش رغائب كثيرة قي الدنيا مخلفة وراءها سلسلة من الحلقات المحزنة."([3]).

---

[1] – **الرواية العربية، ص: ٢٤.**

[2] – **الترجمة الفارسية، ص: ٩٢.**

[3] – **الرواية العربية، ص: ٧٢.**

ونراه يقول في موضع ثالث معبرًا عن حال الحسرة التي هو عليها:

"مولايم! در ساعتى كه دخترم انكارم كرده است، نزد تو آمده ام"([1]).

في الأصل العربي: "مولاي! قصدتك في ساعة **أنكرتني** فيها ابنتي"([2]).

٥- الغضب:

هو نوع من أنواع الانفعال النفسي ينشأ عن إدراك ما يسيء النفس، ويسخطها دون خوف، مما يؤدي إلى ردود فعل لا تحمد عقباها، ويلحق الإنسان بعد ذلك ندم على ما بدر منه في تلك الحالة([3]).

ظهر الغضب كتعبير انفعالي لدى "سعيد مهران" وقت خروجه من السجن وهو يسير في الطرقات محدثًا نفسه بضرورة أخذ حقه ممن خانوه ويقصد زوجته وصديقه، قائلًا:

"اينك آن زمان است كه خشم منفجر شود وبسوزاند."([4]).

في الأصل العربي: "آن **للغضب أن ينفجر وأن يحرق**."([5]).

---

[1] – **الترجمة الفارسية، ص: ٣١.**

[2] – **الرواية العربية، ص: ٢١.**

[3] – **آمال سعدي قطينة: أمراض النفس وعلاجها بالذكر، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٣م، ص: ١١٢.**

[4] – **الترجمة الفارسية، ص: ١٥.**

[5] – **الرواية العربية، ص: ٧.**

في موضع ثانٍ ظهر الغضب كتعبير انفعالي لدى "سعيد مهران" حينما ذهب ليرى ابنته عقب خروجه من السجن؛ فقابله المعلم "بياظة" صاحب القهوة ناصحًا إياه بالتروي وأن التفاهم خير؛ ردّ "سعيد مهران" قائلًا:

"نفرتی را که در درونش می جوشید، فرو خورد وگفت: کی گفته است که من برای کار دیگری غیر از سازش آمده ام؟"(١).

في الأصل العربي: "فقال **وهو يداري حنقه المختنق:** من قال إني جئت لغير التفاهم؟!"(٢).

في موضع ثالث نراه يعبر عن حنقه وغضبه من "عليش سدرة" صديقه الخائن؛ حينما ذهب إلى منزله ليرى ابنته، طلب "عليش" من الجيران أن يسمحوا له بالدخول:

"علیش از همان بالا فریاد زد: بگذارید بیاید تو...بفرمایید. آنان را دور خودت جمع کن تر سو...من آمده ام پناهگاهت را وارسی کنم. اما موقعی که اجل برسد، نه دیوار مانعش می شود ونه مأمور مخفی."(٣).

ما ترجمته: "صاح عليش من أعلى: دعه يدخل، تفضلوا. اجمعهم حولك يا جبان؛ إنما جئت أجس حصونك، **وعند الأجل لا ينفع مخبر ولا جدار."(٤).**

---

١ – الترجمة الفارسية، ص: ١٩.

٢ – الرواية العربية، ص: ١٠.

٣ – الترجمة الفارسية، ص: ٢٠.

٤ – الرواية العربية، ص: ١١.

نراه أيضًا يقول معبرًا عن غضبه عند لقائه بابنته التي لم تعرفه ورفضت أن تسلم عليه:

"سپس در حالى كه در جاى خود راست مى نشست، خشمناك گفت: به زودى او را پس خواهم گرفت"([1]).

ما ترجمته: "ثم اعتدل في جلسته وهو **يقول بغضب:** سوف آخذها"([2]).

٦- الندم:

انفعال نفسي عميق؛ يقصد به التحسر من تغير رأي في أمر فائت([3])؛ لأنه يحدث في النفس تأوهات وتحسرات وويلات، ويصاحب هذا الانفعال الشعور بالأسى؛ وذلك بسبب انعكاس العمل سلبيًا على الفرد([4]).

جاء على لسان "سعيد مهران" عبارات توحي بالندم على حالته التي وصل لها؛ عندما أعطاه "المعلم طرزان" المسدس كهدية ليتخلص من الذين خانوه "زوجته" و"صديقه"؛ ظهرت "نور" التي كانت تحب "سعيد مهران"؛ ولكنه لم يكن يلتفت لها لشدة حبه لزوجته الخائنة "نبوية عليش"، تذكرها مخاطبًا نفسه، قائلًا:

---

[1] - **الترجمة الفارسية، ص: ٢٥.**

[2] - **الرواية العربية، ص: ١٥، ١٦.**

[3] - **الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، ضبطه وراجعه: محمد خليل عيتاني، الطبعة الخامسة، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨م، ص: ٤٨٩.**

[4] - **زين حسين أحمد ياسين: ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية اللغات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين ٢٠٠٩م، ص: ٢٤١.**

"بگذار بیاید تا ببیند زمانه با او چه کرده است؛ زنی که مدتها بیهوده کوشید دل او از آن خود کند. دلی را که دربست به آن زن خائن تعلق داشت. بر دل هیچ چیز سخت تر از عشق دلی نیست که او را نخواهد.... حتی هدایایی را که به او می داد، به نبویه علیش می بخشید.... هفت تیرش را درون جیب دستی کشید ودندان هایش را به هم فشرد."(١).

في الأصل العربي: "لتأت ليرى ماذا فعل الزمان بها. التي عبثًا أرادت امتلاك قلبه. قلبك الذي كان ملكًا خالصًا للخائنة. وليس أقسى على القلب من أن يروم قلبًا أصم. عندما تخاطب البلابل حجرًا أو تداعب النسمة أسنانا مدببة؛ حتى هداياها إليه كان يهديها إلى نبوية عليش، وربت المسدس وهو مستكن في جيبه **وعض على أسنانه.**"(٢).

جاء في موضع ثانٍ ما يعبر عن ندم "سعيد مهران" بسبب الحال التي وصل إليها، وفشله في قتل الخونة؛ عندما أراد أن يعود إلى شقة "نور" التي كانت تأويه، دخل شارع نجم الدين، وخفق قلبه عندما رأى امرأة تقف في نافذة شقة نور؛ ولكنه كان خائفًا من أن تكون عينيه تخدعانه كما خدعانه بالأمس؛ لأن نور اختفت فجأة ولم يعرف لها طريق؛ فبات آسفًا على الحال التي وصل إليها، قائلًا:

"بازیچه دست گول خوردگی شده است واین نشانهٔ پایان را است."(٣).

في الأصل العربي: "بتَّ لعبة في أيدي الخدع **وهذا نذير بالنهاية.**"(٤).

---

١ – **الترجمة الفارسية، ص: ٦٢.**

٢ – **الرواية العربية، ص: ٤٧.**

٣ – **الترجمة الفارسية، ص: ١٥٦.**

في موضع ثالث يعبر عن ندمه بسبب ما ارتكبه من جرائم وقتله أبرياء ليس لهم ذنب عن طريق الخطأ؛ وقد لعب الحظ السيء معه لعبة حقيرة، عبر عن ندمه في آخر الرواية قائلًا:

"هيچ اميدى در فرار از تاريكى همراه با تاريكى نيست. نابكاران رستند وزندگى تو پوچ بود."([1]).

في الأصل العربي: "**لا أمل في الهروب من الظلام** بالجري في الظلام.. نجا الأوغاد وحياتك عبث."([2]).

٧- التهديد:

هو شحنة انفعالية متعاظمة في نفس المتكلم، والتي تثير فيه أفكارًا شتى حين يوجه كلامه إلى المتكبرين والمدعين والعاصين ليرتدعوا([3]).

وظهرت هذه الشحنة الانفعالية في كثير من كلام "سعيد مهران" الذي كان يملأ قلبه الحنق والغضب الشديد بسبب ما حدث معه من خيانة وغدر؛ ولكن نجده في الاقتباس الآتي هو من وقع عليه التهديد بسبب ما ارتكبه من حماقة في نفس اليوم الذي خرج فيه من السجن ومع وقت الفجر حاول أن يتسلل إلى قصر "رؤوف علوان" – الرجل الثري الذي كان يساعده – ليسطو على القصر محاولًا قتله والتخلص منه بحجة أنه

---

[4] – الرواية العربية، ص: ١٢٣.

[1] – الترجمة الفارسية، ص: ١٥٧.

[2] – الرواية العربية، ص: ١٢٣.

[3] – حسين جمعة: جمالية الخبر والإنشاء، دراسة بلاغية جمالية نقدية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٥م، ص: ١٠٩.

من الخونة – وصفه بالخائن الرفيع الممتاز –؛ ولكن كان "رؤوف علوان" يعلم بنواياه وباءت محاولته قتله بالفشل، هدده "رؤوف" قائلًا:

"اگر يك دفعهٔ ديگر ببينمت، مثل حشره اى لهت مى كنم."(١).

في الأصل العربي: "إن رأيتك مرة أخرى **فسأسحقك كحشرة**"(٢).

ونراه في موضع ثانٍ يوجه تهديده إلى نبوية – ظنًا منه أنها هي – حينما صوّب مسدسه نحو الرجل الذي كان يظن أيضًا أنه "عليش سدرة"؛ ولكنه كان مخطئًا في تقديره؛ لأن "نبوية" و"عليش سدرة" كانا قد تركا المنزل قبل محاولته لقتلهما؛ فظن أن الرجل والمرأة هما الخائنان اللذان يبحث عنهما؛ فعندما صوّب مسدسه نحو الرجل في الظلام وأطلق عليه الرصاص، فوجيء بالمرأة تصرخ صراخًا حادًا؛ فناداها قائلًا:

"نوبت تو هم مى رسد، از من نمى توان گريخت، من خود شيطانم."(٣).

في الأصل العربي: "**سيأتي دورك**، لا مهرب مني، أنا الشيطان نفسه."(٤).

ثم يسترسل تهديده لنبوية في موضعٍ ثالث، محدثًا نفسه ظانًا أنه قتل "سدرة"، قائلًا:

---

١ – **الترجمة الفارسية، ص: ٥٦.**

٢ – **الرواية العربية، ص: ٤٢.**

٣ – **الترجمة الفارسية، ص: ٧٣.**

٤ – **الرواية العربية، ص: ٥٧.**

"به خاطر سنا زندگی ات را بخشیدم اما دچار جزایی بدتر از مرگت کردم؛ ترس از مرگ، وحشت همیشگی. تا زمانی که من زنده ام، تو طعم آسایش را نخواهی چشید."(١).

في الأصل العربي: "بفضل سناء وهبتك الحياة، لكني أحطتك بعقاب أشد من الموت، هو الخوف من الموت، الذعر الأبدي، **لن تذوقي للراحة طعمًا مادمت حيًا**."(٢).

وفي اللحظة التي أدرك فيها أنه سيعيش مهددًا بقية حياته من الآلاف بسبب قتله "شعبان حسين" العامل، بالخطأ ظنًا منه أنه قتل "عليش سدرة"، وقد وردت أنباء القتل في جريدة "أبو الهول"، يقول الكاتب:

"هزاران هزار اکنون با شگفتی وترس ولذتی حیوانی، به عکس او خیره می شوند. بیهوده محکوم شد..فراری است وتا آخرین لحظهٔ زندگی فراری باقی خواهد ماند..تنها مانده ای که حتی از تصویر خویش در آیینه، باید بگریزد.. زنده ای بدون زندگانی، همانند لاشه ای مومیایی شده..از این پس مانند موشی از ترس سموم وگربه ها، لانه به لانه خواهد گریخت ودشمنانش شادند"(٣).

في الأصل العربي: "آلاف وآلاف يتأملون صورته الآن بغرابة وخوف ولذة بهيمية خفية. **قضي عليه بلا جدوى، مطارد وسيظل مطاردًا إلى آخر لحظة من حياته**، وحيد

---

١ – **الترجمة الفارسية، ص: ٧٤.**

٢ – **الرواية العربية، ص: ٥٨.**

٣ – **الترجمة الفارسية، ص: ٨١، ٨٢.**

عليه أن يحذر حتى صورته في المرآة، حي بلا حياة كجثة محنطة، سيجري من جحر إلى جحر كفأر يتهدده السم والقطط وهراوات المشمئزين، كل هذا وأعداؤه يمرحون"([1]).

٨- **التهويل:**

هو تعبير كلامي يسعى مستخدمه إلى خلق مشاعر التعظيم والتهويل لأشياء محددة لأغراض مختلفة؛ حتى تكون أكثر تأثيرًا على نفوس المتلقين([2]).

وجاء على لسان "سعيد مهران" عبارات تدل على التهويل والتعظيم حينما قتل خادم "رؤوف علوان" – بالخطأ– جلس يحدث نفسه أنه لو تم القبض عليه سيترافع أمام قاضي المحكمة، وتخيل مشهد المحاكمة قائلًا لنفسه:

"كسى كه مرا بكشد، ميليون ها تن را كشته است. من آرزوها وآمال وقربانى ترسويانم. من سمبل وتسلى واشكهاى مرد گريانى ام كه صاحبش را رسوا مى سازد. اين كه من ديوانه ام، حكمى است كه بايد تمامى مهر ورزان را در بر گيرد. از اين رو ابتدا علل واسباب اين پديدهٔ جنون آسا را بررسى كنيد وآن گاه حكم دهيد. دوران سرش بيش تر شده بود. خويش را به تمام معنى كلمه عظيم يافت؛ عظمتى هول آور كه با تاريكى قبيلهٔ گورنشينان در هم آميخته بود ولى بزرگوارهاى اش پس او مرگ نيز ادامه مى يافت."([3]).

---

[1] – الرواية العربية، ص: ٦٤.

[2] – ميادة حمود عثمان محمد: أفعال الكلام التعبيرية في القرآن الكريم سور الحواميم أنموذجًا، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد ٧، العدد ١٧، يوليو ٢٠٢١م، ص: ١٠١ بتصرف.

[3] – الترجمة الفارسية، ص: ١٣٦.

في الأصل العربي: "**أن من يقتلني إنما يقتل الملايين**، أنا الحلم والأمل وفدية الجبناء، وأنا المثل والعزاء والدمع الذي يفضح صاحبه، والقول بأنني مجنون ينبغي أن يشمل كافة العاطفين؛ فادرسوا أسباب هذه الظاهرة الجنونية واحكموا بما شئتم، واشتد به الدوار فقضى بأنه عظيم بكل معنى الكلمة عظمة هائلة ولكنها مجللة بالسواد عشيرة للمقابر ولكن عزتها ستبقى بعد الموت."([1]).

ونراه في موضع ثان يتحدث بكبرياء وعظمة عن قدراته الخارقة في الهرب، وأنه لا يستطيع أي شخص محاصرته ولا حتى الجن؛ بل كان يقدر على الهرب بكل سهولة أثناء ممارسته لمهنته مهنة السرقة، قائلًا:

"**به این ترتیب در صورتی که جنیان هم قادر به محاصرهٔ من نبودند**"([2]).

في الأصل العربي: "**ولم يكن الجن نفسه يستطيع أن يحاصرني**"([3]).

وفي موضع ثالث يتحدث عن زوجته الخائنة مستخدمًا عبارات وتشبيهات فيها من التهويل ما يدل على خيانتها، قائلًا لفتاة الليل "نور" الذي أراد الاختباء عندها، حينما سألته عن أهله:

"– گفت: خانواده ندارم.

– منظورم زنت است.

---

[1] – **الرواية العربية، ص: ١٠٦.**

[2] – **الترجمة الفارسية، ص: ٥٠.**

[3] – **الرواية العربية، ص: ٣٧.**

منظورت درد ودیوانـگی است وگلوله ای که تباه شد..می خواهی اعترافی کنم که به بزرگواری ام لطمه می زند..پی خواهی برد که دل بستن به گشودن دلی در بسته، کار را سخت تر نمی کند..اما دروغ چـه فایده دارد؟ روزنامه ها کوس رسوایی ام را خواهند کوفت"([1]).

في الأصل العربي: "لا أهل لي.. أعني زوجتك؟ **تعني الألم والجنون والرصاص الضائع. تريد اعترافا مؤذيا للكرامة.** وستجد أن فتح القلب المغلق يزداد عسرا. ولكن ما جدوى الكذب والجرائد تنعق بالفضيحة"([2]).

٩- التعجب:

أسلوب يستخدم ليُعمل المتلقي عقله وفكره ويستنكر ويقارن هذه الحالة العجيبة؛ ومن ثم يعمل بما يقتضيه الواجب([3]).

وهنا يتعجب "سعيد مهران" من "رؤوف علوان" حينما ذهب إلى الفيلا الذي يسكن فيها الأخير وجلس منتظرا مجيئه؛ وأثناء جلوسه موليا النيل ظهره؛ قال محدثًا نفسه:

"رئوف علوان تو يك معمايى.. واين معما بايد سخن بـگويد.. راستى عجيب نيست كه علوان ومهران هم وزن است."([4]).

[1] - **الترجمة الفارسية، ص: ٨٧، ٨٨.**

[2] - **الرواية العربية، ص: ٦٨.**

[3] - **أفعال الكلام التعبيرية في القرآن الكريم سور الحواميم أنموذجًا، ص: ١٠٥ بتصرف.**

[4] - **الترجمة الفارسية، ص: ٤٠.**

في الأصل العربي: "رؤوف علوان أنت لغز وعلى اللغز أن يتكلم، **أليس عجيبًا أن يكون علوان على وزن مهران؟!**"([1]).

وفي موضع ثانٍ عندما حاول "سعيد مهران" سرقة فيلا "رؤوف علوان"؛ ولكن محاولته باءت بالفشل وتم القبض عليه من قِبل "رؤوف علوان" والخدم، قال له متعجبًا ومعترضًا على تصرفه هذا:

"من منتظرت بودم. كاملا آماده ومنتظرت بودم. حتى نقشهٔ خط سيرت را هم كشيده بودم. دلم مى خواست سوء ظنم در بارهٔ تو بيجا باشد. اما كدام سوء ظن در بارهٔ تو بيجاست؟!"([2]).

في الأصل العربي: "كنت في انتظارك. على أتم استعداد؛ بل ورسمت لك طريق السير، وددت لو يخطيء ظني فيك؛ **ولكن أي سوء ظن فيك يخطيء**"؟!([3]).

وفي موضع ثالث دار حديث بين "سعيد مهران" و"الشيخ علي جنيدي" بعد نومه لمدة طويلة في مسكن الشيخ، قال له الشيخ علي بعد استيقاظه قرب العصر متعجبًا من حاله:

"سكوتى شد وسپس شيخ دستى به ريش خود كشيد وگفت: پسرم! تو جدا بدبختى..

- **سعيد مضطرب پرسيد: چرا؟**

---

[1] – **الرواية العربية، ص: ٢٨.**

[2] – **الترجمة الفارسية، ص: ٥٤.**

[3] – **الرواية العربية، ص: ٤١.**

- **خیلی خوابیدی، اما یك لحظه آرام نبودی، مثل کودکی که زیر خورشید سوزان افتاده باشد، دل سوخته ات به سایه میل می کند اما به راه رفتن زیر تیرهای آتشین آفتاب ادامه می دهد..آیا تو هنوز راه رفتن نیاموخته ای؟!"**([1]).

في الأصل العربي: " وصمت مليا، ثم مسح الشيخ على لحيته، وقال:

- **أنت تعيس جدا يا بني!**
- فتساءل في قلق:
- لمه؟
- **نمت طويلا ولكنك لا تعرف الراحة، كطفل ملقى تحت نار الشمس، وقلبك المحترق يحن إلى الظل ولكن يمعن في السير تحت قذائف الشمس، ألم تتعلم المشي بعد؟!"**([2]).

نلاحظ من خلال سرد الأفعال التعبيرية السابقة أنها أفعال تعبيرية لمشاعر نفسية سلبية؛ وقد طغت هذه الأفعال التعبيرية على أغلب الرواية؛ – وظهرت أيضًا في الترجمة الفارسية – وذلك يرجع إلى طبيعة الرواية التي قامت فكرتها على الخيانة ونكران الجميل؛ خيانة الزوجة والحبيبة، وخيانة الصديق، والسجن، وفكرة القصاص من الخونة، والتفكير في قتلهم؛ فعنوان الرواية "اللص والكلاب" أو "دزد وسگها" ينذر بأن محتوى أغلب الأفعال التعبيرية ستكون سلبية؛ وهذا ما ظهر جليًا أيضًا في الترجمة

[1] – **الترجمة الفارسية، ص: ٧٩.**

[2] – **الرواية العربية، ص: ٦٢.**

الفارسية لـ"بهمن رازانى"؛ حيث حرص المترجم على نقل كل الأفعال التعبيرية والمشاعر الانفعالية كما هي إلى اللغة الفارسية؛ وقد خلت الرواية العربية من الأفعال التعبيرية الإيجابية الدالة على الحب والطمأنينة مثلًا إلا في مواضع قليلة، ويرجع هذا – من وجهة نظر الباحثة – إلى أن النفس البشرية جُبلت على الخير والحب وبث الطمأنينة، وبالرغم من الأحداث التي كانت كلها في سياق سلبي متضمنة مشاعر سلبية وأفعالًا تعبيرية سلبية؛ إلا أنه كان هناك بعض المشاعر والأفعال التعبيرية الإيجابية القليلة، كما ظهرت مثل هذه الأفعال التعبيرية الإيجابية في الترجمة الفارسية للرواية مثل:

١٠- **الحب:**

الحب هو فعل تعبيري، والمقصود منه المحبة المعتدلة من غير اتباع الشهوة، والود مستحسن من الإنسان إذا كان وده لأهل الفضل والنبل([1]).

ولم تظهر المشاعر الدالة على الحب إلا في مواضع قليلة جدا، منها مشهد رؤية "سعيد مهران" لابنته "سناء"؛ فمشاعر الأبوة وحب الإبنة يبدو أنها كانت هي المشاعر الإيجابية الصادقة في الرواية؛ طلب "سعيد" أن يرى ابنته عقب خروجه من السجن:

"موقعی که صدای پاهایی که پیش می آمد، به گوش رسید، ضربان قلب سعید افزون شد، در حالی که لب هایش را می گزید، به طرف در گردن کشید، اشتیاقی فراوان تمامی آثار نفرت را در درونش زایل ساخت، دخترك با چشمانی شگفت زده جلوی در ظاهر شد؛ پس از انتظاری که گویی هزار سال طول کشیده بود، ظاهر شد....سعید با چشمان گرسنه ومشتاق گویی او را می بلعید."([2]).

[1] – تهذيب الأخلاق، ص: ٢٣.

[2] – الترجمة الفارسية، ص: ٢٣.

في الأصل العربي: "وعندما ترامى وقع الأقدام القادمة **خفق قلب سعيد خفقة موجعة** وتطلع إلى الباب وهو يعض على باطن شفتيه، مسح **تطلع شيق وحنان جارف** جميع عواصف الحنق، وظهرت البنت بعينين داهشتين بين يدي الرجل، ظهرت بعد انتظار طال ألف سنة....فالتهمتها روحه."([1]).

وظهرت أيضًا مشاعر الحب في أثناء حديث "نور" مع "سعيد مهران" حينما أراد الاختباء عندها، وقد صرحت بحبها له قائلة:

"نباید کسی به وجود من در این جا پی ببرد. زن مانند این که تا ابد او را تصاحب کرده است، گفت: تو را توی چشمم نـگاه می درام ورویت سرمه می کشم. سپس با لحنی امیدوارم پرسید: کار مهمی کرده ای؟ مرد با بی اهمیتی شانه ای تکان داد. زن در حالی که بر می خاست، گفت: الان سفره را آماده می کنم. غذا وشراب دارم. راستی یادت هست چقدر در گذشته با من خشن بودی؟ وقتی برای عشقبازی نداشتم. زن با گوشه چشم نـگاهش کرد وگفت: مـگر چیزی مهم تر از عشق هست؟ یا خودم می گفتم شاید دلش از سنـگ است.. با این وجود هیـچ کس به اندازهٔ من از زندانی شدنت غمـگین نشد"([2]).

في الأصل العربي: "لا يجوز أن يشعر بي أحد. فقالت ضاحكة وكأنها وثقت من امتلاكه إلى الأبد:

- **أحطك في عيني وأتكحل عليك.**

[1] – **الرواية العربية، ص: ١٤.**

[2] – **الترجمة الفارسية، ص: ٨٨، ٨٩.**

- ثم برجاء:
- هل فعلت شيئًا خطيرا؟
- هز منكبيه باستهانة، فقامت وهي تقول: سأعد لك مائدة، عندي طعام وشراب، أتذكر كم كنت جافا معي في الماضي؟
- لم يكن عندي وقت للحب. فلحظته بعتاب وهي تقول: **وهل يوجد ما هو أهم منه؟ وكنت أقول لنفسي لعل قلبه حجر، ومع ذلك فلم يحزن أحد على سجنك كما حزنت"**([1]).

١١- الطمأنينة:

تعد من الأفعال التعبيرية النفسية التي تعني السكون بعد الاضطراب، وهي من عمل القلب، سكون يقويه أمن صحيح شبيه بالعيان وهي سكون أمن في استراحة أنس([2]).

وقد خلت الرواية من التعابير الدالة على الاطمئنان إلا في موضع واحد:

"سعيد عبوس گفت: تو به خواب احتياج دارى.

- **نه... من فقط به اجراى وعده اى احتياج دارم... وعدهٔ فال بين...به زودى آن روزها خواهد آمد..**
- **خيلى خوب.**

[1] – **الرواية العربية، ص: ٦٩.**

[2] – **عبدالله الأنصاري الهروي: منازل السائرين، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨م، ص: ٩، بتصرف.**

- **زن به تندى گفت: تو با من مثل بچه ها حرف مى زنى.**
- **هرگز.**
- **به زودى آن روزها واقعا خواهد آمد."([1]).**

في الأصل العربي: "قال لها واجمًا: أنت في حاجة إلى النوم.

- أنا في حاجة إلى الوعد، وعد ضاربة الودع، **وسوف يأتي ذلك اليوم**.
- حسن.
- فقالت بحدة: أنت تلاطفني كأنني طفل.
- أبدا.
- سوف يأتي ذلك اليوم حقا."([2])

الخاتمة

خلُص البحث المعنون **بـ: (الأفعال الكلامية التعبيرية في ترجمة بهمن رازانى لرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ للغة الفارسية)** إلى عدة نتائج، هي:

١- تهدف الأفعال الكلامية التعبيرية إلى دراسة مقاصد المتكلم؛ فالقصد يحدد الغرض من الفعل الكلامي؛ مما يساعد – بدوره – المتلقي على فهم المقصود من هذه

[1] – **الترجمة الفارسية، ص: ١١٠.**

[2] – **الرواية العربية، ص: ٨٦.**

الأفعال التعبيرية، والبحث هنا توصل لأن المترجم نقل الأفعال التعبيرية في ترجمته إلى الفارسية كما هي دون تغيير؛ وقد ساعد ذلك الباحثة على انتقاء الأمثلة التي تعبر عن الأفعال الكلامية التعبيرية بأنواعها المختلفة من خلال العمل المترجم وإبرازها حتى يتسنى للمتلقي فهم المقصود من هذه الأفعال التعبيرية.

٢- الأفعال التعبيرية التي يلفظ بها المتكلم تدل بشكل كبير على الأثر الخارجي الذي يؤثر فيه مثل البيئة المحيطة، والأحداث التي مرّ بها سواء إيجابية أو سلبية؛ لأنها تؤثر في أفعاله الكلامية التعبيرية بصورة كبيرة؛ وهذا ما ظهر واضحًا في الرواية العربية وترجمتها إلى الفارسية.

٣- تنوعت الأفعال الكلامية التعبيرية في الرواية ومنها الأفعال الدالة على: **(الخيانة، الكُره، الخوف، الحسرة، الغضب، الندم، والتهديد)**، وغيرها من الأفعال التعبيرية التي تدل على مشاعر سلبية، كما ظهرت أيضًا بصورة واضحة في الترجمة الفارسية.

٤- لم تخل الرواية من الأفعال التعبيرية الدالة على المشاعر الإيجابية مثل: **(الحب، والطمأنينة)**؛ ولكن جاءت في مواضع قليلة.

٥- أغلب الأفعال التعبيرية جاءت على لسان البطل "سعيد مهران"؛ لأنه ببساطة محور أساسي في الرواية، ولم تخل جميع المشاهد من وجوده بصورة مباشرة وغير مباشرة، ونجح المترجم أيضًا في الحرص على خاصية ظهور البطل "سعيد مهران" في العمل المترجم في جميع المشاهد تقريبًا؛ لأنه – كما سبق وذكرت – شخصية محورية أساسية في كل أحداث الرواية، وحرص المترجم على ذلك أيضًا دون اختلاف.

٦- عبّرت الأفعال الكلامية التعبيرية التي وردت في الرواية عن الحالة النفسية والمشاعر التي كان عليها البطل "سعيد مهران"؛ وقد أدت هذه الأفعال التعبيرية وظيفتها حيث أظهرت مكنون نفسية البطل من خلال تعابيره ومصطلحاته سواء المباشرة أو غير المباشرة، ووجود علاقة تأثيرية كبيرة بين ما كان يدور في نفسية البطل والأحداث الخارجية المحيطة به؛ حيث أن المواقف الخارجية تؤثر بشكل كبير على انفعالات المتكلم؛ وبالتالي ستؤثر في المتلقي؛ مما منح النص الروائي جمالية في الخطاب ولوّن النص بالحيوية والتفاعلية؛ وظهر ذلك جليًا أيضًا في النص المترجم؛ فقد حرص المترجم على نقل الأفعال التعبيرية كما هي في النص الأصلي دون اختلاف يذكر، حتى أن الأفعال التعبيرية أظهرت مكنون نفسية البطل في النص المترجم كما هي في النص الأصلي.

٧- وأخيرا... برع الأديب العالمي "نجيب محفوظ" في روايته "اللص والكلاب" في استخدام أسلوب المحاكاة والاسترجاع الزمني، كما تراوحت ألفاظه التعبيرية بين استخدام اللغة الفلسفية واللغة العامية واللغة الصوفية الروحانية، وهذا ما يجعل القاريء أشد تجاذبًا وتفاعلًا مع النص؛ كما برع المترجم "بهمن رازانى" في نقل هذه الألفاظ التعبيرية إلى الفارسية بصورة دقيقة ساعدت الباحثة في التطبيق على نظرية الأفعال الكلامية التعبيرية بسهولة.

المصادر والمراجع

أولا: المصادر:

١.دزد وسگ ها: نجيب محفوظ، ترجمه: بهمن رازانى، كتابخانه ملى ايران، تهران ١٣٨٠هـ.ش.

٢.اللص والكلاب: نجيب محفوظ، دار الشروق، الطبعة التاسعة ٢٠١٥، مدينة نصر، القاهرة.

ثانيا: المراجع العربية:

٣.آمال سعدي قطينة: أمراض النفس وعلاجها بالذكر، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٣م.

٤.انتصار يونس: السلوك الإنساني، دار المعارف، ١٩٩٣م.

٥.الجاحظ: تهذيب الأخلاق، قرأه وعلق عليه: أبوحذيفة إبراهيم بن محمد، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

٦.جمال الدين أبوالفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الأفريقي المصري (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مراجعة: عبدالمنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠م.

٧.حافظ اسماعيلي علوي: التداوليات علم استعمال اللغة، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٨.حسين جمعة: جمالية الخبر والإنشاء، دراسة بلاغية جمالية نقدية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٥م.

٩.خديجة بوخشة: محاضرات في اللسانيات التداولية، مستوى: السنة الثالثة LMD ، د.ت.

١٠. خليفة بوجادي: في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط١، الجزائر ٢٠٠٩م.

١١. خليفة بوجادي: في اللسانيات التداولية مقاربة بين التداولية والشعر، دراسة تطبيقية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط١، الجزائر ٢٠٢١م.

١٢. دلخوش جارالله حسين دزه يي، سوزان رضا عزيز: الأفعال الكلامية التعبيرية النفسية في القصص القرآني، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة صلاح الدين، مجلة الآداب، العدد ١١٦، ٢٠١٦م/ ١٤٣٧هـ.

١٣. الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، ضبطه وراجعه: محمد خليل عيتاني، الطبعة الخامسة، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨م.

١٤. زين حسين أحمد ياسين: ألفاظ أحوال النفس وصفاتها في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، إشراف: أ.د.يحيي عبدالرؤوف جبر، أ.د.محمد جواد النوري، كلية اللغات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين ٢٠٠٩م.

١٥. سارة خالد بولند: الوظائف التداولية للحوار المسرحي: مسرحية بيت الدمية لهنريك إبسن أنموذجًا، مجلة الطفولة والتربية، مج ١٢/ العدد ٤٤، أكتوبر ٢٠٢٠م.

١٦. سعيد محمد علي آل سرور: الأفعال الكلامية اللغوية المباشرة وغير المباشرة في كتاب ذكريات للطنطاوي دراسة تداولية وفق نموذج سيرل في حلقة ذكريات لا مذكرات، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثامن والثلاثون، كانون الأول ٢٠٢١م.

١٧. شيرين خيري عبدالنبي: الأفعال الكلامية التوجيهية في ديوان (در كوچه باغ هاى نشابور) لشفيعى كدكنى، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٥٠، عدد يناير – مارس ٢٠٢٢.

١٨. طه عبدالرحمن: اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، ط١، المغرب ١٩٩٨م.

١٩. عمارة ناصر: الفلسفة والبلاغة (مقاربة حجاجية للخطاب الفلسفي)، منشورات الاختلاف، الجزائر، بيروت، الدار العربية للعلوم، ط١، ٢٠٠٩م.

٢٠. فان دايك: النص والسياق (استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي) ترجمة: عبدالقادر قنيني، أفريقيا الشرق، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠م.

٢١. فان دايك: علم النص، مدخل متداخل الاختصاصات، ترجمة: سعيد حسن بحيري، دار القاهرة للكتاب، ط١، القاهرة ٢٠٠١م.

٢٢. فرانسواز ارمينكو: المقاربة التداولية، ترجمة: د. سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، د.ت.

٢٣. لطفي عبدالعزيز الشرابيني: معجم المصطلحات النفسية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، د.ت.

٢٤. محمد العبد، سعيد بحيري: جون – ل سيرل كيف تكون القواعد أفعالا كلامية، مجلة جسور، العدد ١، ٢٠١٢.

٢٥. محمد حسن إبراهيم محمد: رواية اللص والكلاب بين الترجمة المباشرة والترجمة غير المباشرة دراسة وصفية تحليلة، د.ت.

٢٦. محمد عثمان نجاتي: القرآن وعلم النفس، الطبعة السابعة، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠١م.

٢٧. محمود أحمد نحلة: آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، مكتبة الآداب، ط١، القاهرة ٢٠١١م.

٢٨. مسعود صحراوي: التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥م.

٢٩. مسعود صحراوي: التداولية عند العلماء العرب، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، بتانة ٢٠٠٤م.

٣٠. مؤيد آل صوينت: الخطاب القرآني دراسة في البعد الدلالي، مكتبة الحضارات، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٣١. ميادة حمود عثمان محمد: أفعال الكلام التعبيرية في القرآن الكريم سور الحواميم أنموذجًا، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد ٧، العدد ١٧، يوليو ٢٠٢١م.

٣٢. نادية لطفي ناصر: التداولية: المصطلح وقضايا المنهج والتداولية العربية حازم القرطاجني أنموذجًا، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، د.ت.

٣٣. يسري الجندي: اللص والكلاب، جريدة الأخبار، ٢٠٢١/١/١م، العدد ٢١٤٥٠ لسنة ٦٩.

ثالثا: المراجع الفارسية:

٣٤. بابا شيخ حسينى: هامشى بردانش زبانشناسى، كتابخانه ملى ايران، چاپ اول ١٣٨٣هـ.ش.

٣٥. جورج يول: كاربرد شناسى زبان، ترجمهء دكتر: محمد عمو زاده مهديرجى، دكتر: منوچهر توانگر، سازمان مطالعه وتدوين كتب علوم انسانى، دانشگاها (سمت) تهران، چاپ اول ١٣٨٣هـ.ش.

٣٦. حسين پاكروان: تحليل منظور شناختى فارسى، مجلهء علوم اجتماعى وانسانى دانشگاه شيراز، دورهء بيست ويكم، شماره اول، بهار ١٣٨٣هـ.ش.، پياپى ٤٠.

٣٧. حميد عبداللهيان وعلى اصغر باقرى: كنش هاى گفتارى پنج گانه در شعر"صدا پاى آب سهراب سپهرى"، دوفصلنامهء زبان وادبيات فارسى، سال ٢٥، شماره ٨٢، بهار وتابستان ١٣٩٦هـ.ش.

٣٨. محمد على عباسيان چالشترى: نظريهء افعال گفتارى وبرخى پيامدهاى مهم آن، مقالات وبررسيها، دفتر ٧٧ (٢)، فلسفه، بهار وتابستان ٨٤.

خامسًا: المقالات الفارسية:

٣٩. حيدرپور مرند، يزدان، سكينه: جلوه هاى تمايز در رمان اللص والكلاب بر اساس الگوى جامعه شناختى پير بورديو، مجله: ادب عربى، زمستان ١۴٠٠، سال سيزدهم، شماره ٣١، رتبه ب (وزارت علوم/ isc).

٤٠. سياوشی، صابره، مير محمد حسينی فشمی، فايقه سادات: اللص والكلاب دراسة في تحليل الحبكة، دراسات الادب المعاصر، شتاء ١٣٩٦، العدد ٣٦، دانشگاه آزاد.

٤١. كريمی ليلا، براتی فرهاد: نقد جامعه شناسی رمان "دزد وسگ ها" اثر "نجيب محفوظ"، نشريه: پژوهشنامه اورمزد، سال: ١۴٠٠، شماره ٥٥، پايگاه مركز اطلاعات علمی جهاد دانشگاهی.

٤٢. گنجيان خناری، علی، بادرستانی، محبوبه: النظرة الاجتماعية في رواية اللص والكلاب، دراسات الادب المعاصر، صيف ١٣٩٢هـ.ش.، العدد ١٨، رتبه علمی – پژوهشی.

٤٣. نجيب محفوظ وحياته الأدبية: نويسنده: ريحانی اردبيلی، عظيمه، حسينی، زهرا السادات، حسنی نژاد، فاطمة، همايش پژوهش های مديريت وعلوم انسانی در ايران"مجموعه مقالات هفتمين كنفرانس بين المللی پژوهش های مديريت وعلوم انسانی در ايران".

رابعًا: المواقع الإلكترونية:

٤٤. صالح بن سعد اللحيدان، معجم موازين اللغة

https://www.al-jazirah.com/2019/20191005/cm56.htm

٤٥. مركز بررسی اسناد تاريخي: https://historydocuments.ir/

46. https://www.marefa.org/%D8%B3%D8%A7%DA%A4%D8%A7%D9%83

Expressive speech acts in Bahman Razani's Translation of Naguib Mahfouz's novel "Al-Lis Wa Al-Kilab" "The Thief and the Dogs" into Persian

Abstract:

The theory of speech acts constituted the most important link in pragmatic studies; as this theory transferred the interest from the sentence to the event or achievement achieved by this linguistic act. This is because pragmatics is interested in looking at language through the usage situation, and speech acts are a basic component of its components through which it proceeds to analysis; to stand on the semantic purposes and the goal of the speech and communication process. This is also aimed to know the relationship between the speaker and the addressee. Moreover, expressive speech acts are one of the most important types of speech acts according to Searle's classification; because they are expressive acts through which the speaker's feelings are expressed and their basic purpose is to vent; and then influence the recipient, and direct or guide him to do or leave something.

This study aims to track expressive speech acts in Naguib Mahfouz's novel "Al-Lis Wa Al-Kilab", or in English "The Thief and the Dogs and in Persian: "Dzd Ws-s-gha", and to know what these expressive acts expressed and the achievement purpose of them. This research relied on the method of pragmatic analysis in monitoring and analyzing expressive acts in the Persian translation of this novel.

The research includes an introduction that addressed the significance of the research and the purpose of its study, the research plan and previous studies. Then, the study reviews the

definition of the speech act and the foundations of its classification and types according to Searle from a linguistic perspective. Then, the researcher discusses expressive speech acts of different types in the novel and the subject of the study. The research reached a number of findings that were mentioned in the conclusion of the research. Finally, the study ends with a list of sources and references that the study relied on.

Keywords: Expressive speech acts, "Al-Lis Wa Al-Kilab" The Thief and the Dogs, Dzd and Sgha, Naguib Mahfouz.